

اصطرى على سحاب جودك ثرة وانظر الى برصمة لا اغرف
 كذب بن فاعله بقول بجهله مات الكرام وانت محي نرف

وقال في صباه ارتحالا

اي محل ارتقى اى عظيم القى وكل ما خلق الله وما لم يخلق
 محنفر في هني لشعره في مفرق

وقال بمدح الحسين بن اسحاق الشيرازي

هو البين حتى ما ناطى الخرابق وبافق صحنات من افارق
 وقصنا وما زادنا وقوفنا فزيفي هوى منا مشوق وشاق
 وقد صارت الاصفان قرها من البكا وصار برهانا في الحزود والشقايق
 على ذامضى الناس اهتماع ورفقة وميت ومولود وقال وواعق
 تنبرهالى واللالي بما هلا وشيت وما شبا الرمان القوق
 سل اليبدا بن الجن منا بجورها وعن ذى المهتابه بن منها القانق
 ويلب وجوهي كانا جلت لنا محباك فيه فاهدنا السماق
 فانزال لولانور وجهك صمحه ولا جابرها الركبان لولا الايانق
 وهز اطلال النوف حتى كما نتي من السكر في الفرزين نوب سبارق
 سيدوايان اسحاق الحنصافين ذفاربها كبرانها والنمارق
 بمن بعثت الارض صرنا اذا امتى عليها وترنج الجبال الشولفن
 نتي كالسحاب الجون نحتي وترنجي برحى الجبار منها ونحتي الصلوعق
 ولكنها نعتي وهذا نحتي ونسكب ابنا ووالله صارق
 نخل من الدنيا ليشى فما خلعت مغاربها من ذكره والمشارق

جريت من نار الهوى ما نطقى نار الفضا وتكل عما يحرق
 وعذلت اهل العشق حتى ذقه فحيت كيف يموت من لا يموت
 وعذرتهم وعرفت ذنبى اننى غيرتهم فلقت فيه ما لقوا
 ابنى ايمنا حتى اهدت منازل ابد غراب البين قنبا بنفق
 نبكى على الدنيا وما من مشر جمعهم الدنيا فلم يتفر قوا
 ابن الاكاسرة الجبارة الى كثر اللوز فما يقين ولا يقوا
 من كل ما ضاقت الفضا بجبهه حتى ثوى قنوه لحد صبقت
 حتى اذ انوروا كان لم يعلموا ان الكلام لهم ملال مطلق
 فالوقت ات والنفوس نفاس والمنفر بما لديه الاعمق
 والمربا بل والحياة شريفة والسب او قروا لسببة ارق
 ولقد بكت على الشباب وطفى مسوة ولما دجرت رونق
 صذرا عليه قبل يوم فراده حتى لددت بما جفى اشرف
 اما بنوا وست ممن بن الرضى فاعز من محمد اليه الا ينق
 كبرت حول ديارهم لما بدت منها الشمس وليس فيها المشرق
 وعجبت من ارض سحاب الكفرهم من فرقها وصخورها لا نورق
 ونفوع من طيب الشا رواج لهم بكل مكانه تستنق
 مكبة النفحات الا انزها وصية بواهم لا تصيق
 امر يو مثل محمدى عصرنا لا تبلىنا بطلاب ما لا يبعق
 لم يخلق الرحمن مثل محمد اصلا وطى انه لا يخلق
 يا ذا الذى بهب الكلى وعنده اى عليه باضه اتصف

اصطرى